فيما التزموه من ذلك وذكر الصلوة على الآل
والازواج مع النبي صلى الله عليه وسلم بحكم التبع
والاضافة اليه لا على التخصيص قالوا وصلوة
النبي صلى الله عليه وسلم على من صلى عليه
مجراها مجرى الدعاء والمواجهة ليس فيها صيغة
التعظيم والتوقير قالوا وقد قال تعالى لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا فذلك
يجب ان يكون الدعاء له مخالفا لدعاء الناس
بعضهم لبعض وهذا اختيار الامام ابي المظفر
الاسفرائيني من شيوخنا وفضل في حكم زيارة
قبره عليه السلام وفضيلة من زاره
وسلم عليه وكيف يسلم ويدعوا وزيارة قبره
عليه السلام سنة من سنن المسلمين مجمع
عليها وفضيلة مرغب فيها روي عن ابن
عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم من زار
قبري وجبت له شفاعتي وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زارني في المدينة محتسبا كان في جواري
وكنت له شفيعا يوم القيمة وفي حديث آخر

وبه قال ابو عمر بن عبد البر
والله التوفيق
عليه الصلوة والسلام

وفي حديث آخر من زارني بعد موتي فكأنما
زارني في حياتي وكره مالك ان يقال
زرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اختلف في سبب ذلك فقيل كراهة الاسم
لما ورد عليه من قوله عليه السلام لعن الله
زوارات القبور وهذا يرده قوله نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها وقوله من
زار قبري فقد اطلق اسم الزيارة وقيل
لان ذلك لما قيل ان الزائر افضل من المزور
وهذا ايضا ليس بشيء اذ ليس كل زائر بهذه
الصفة وليس عموما وقد ورد في حديث اهل
الجنة زيارتهم لربهم ولم يمنع هذا اللفظ
في حقه تعالى وقال ابو عمر ان انما كره مالك
ان يقال طواف الزيارة وزرنا قبر النبي
صلى الله عليه وسلم لاستعمال الناس ذلك
بعضهم لبعض فكره تسوية النبي صلى الله
عليه وسلم مع الناس بهذا اللفظ وان يخص
بان يقال سلمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم وايضا فان الزيارة مباحة بين الناس

ولا تقولوا هجرا انه
وقال عمر بن عبد البر

Copyright © King Saud University